تلخیص اخبار شعراء الشیعة للمرزبانی (2)

پدیدآورده (ها) : الأمین، محسن
ادیان، مذاهب و عرفان :: العرفان :: رمضان 1346 - العدد 145
از 758 تا 765
آدرس ثابت : http://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/684916

دانلود شده توسط : رسول جعفریان
تاریخ دانلود : 09/06/1396

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائهٔ مجلات عرضه شده در پایگاه،مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه قوانین و مقررات استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.

پایگاه مجلات تخصصی نور

www.noormags.ir

تلخيص اخبار شعراء الشيعة للمرزباني

٢

﴿ الاحنف بن قيس التميمي رحمه الله ﴾

كان من خيار اصحاب علي عليه السلام «روي» ان النبي «ص» انفذ رجلا يدعو بني سعد الى الاسلام والاحنف فيهم فقال والله انه يدعو الى خير وما اسمع الا حسنا وانه ليدعو الى مكارم الاخلاق وينهى عن ملائمها فذكر ذلك الرجل للنبي «ص» مقاله فقال اللهم اغفر للاحنف وكان يقول هذا من ارجى عمالي عندي «وحضر» عند معاوية فتكلم جلساؤه والاحنف ساكت فقال له معوية مالك لا تتكلم يا ابا بحر فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت «وقال» له معاوية مرة انت صاحبنا بصفين ومخذل الناس عن ام المؤمنين فقال والله ان قلوبنا التي ابغضناك بها يومئذ لفي صدورنا وان سيوفنا التي قابلناك بها لعلى عواتقنا ولئن دنوت الينا شبرا من غدر لدنونا اليك ذراعا من ختر ولئن شئت لتصفون لك قلوبنا بحلمك عنا قال قد شئت (وكان) عنده يوما اذ دخل رجل من اهل الشام فقام خطيباً فكان آخر كلام ان سب عليا عليه السلام فاطرق الناس فتكلم الاحنف مخاطبا لمعوية فقال ان هذا القائل لو يعلم ان رضاك في لعن الانبياء والمرسلين لما توقف في لعنهم فاتق الله ودع عنك عليا (ع) فقد لقي ربه باحسن ما عمل عامل كان والله المبرز في سبقه الطاهر في خلقه الميمون النقيبة العظيم المصيبة اعلم العلماء واحلم الحلماء وافضل الفضلاء ووصي خير الانبياء «فقال» معاوية لقد اغضيت العين على القذى وقلت بما لا نرى وايم الله لتصعدن المنبر فتلعنه طوعا او كرها «فقال» ان تعفني فهو خير وان تجبرني على ذلك فوالله لا يجري به لساني ابدا ﴿فقال﴾ لا بد ان تركب المنبر وتلعن عليا ﴿قال﴾ اذا والله لا نصفنك وأنصفن عليا ﴿قال﴾ تفعل ماذا قال احمد الله واثني عليه واصلي على نبيه ﴿ص﴾ واقول ايها الناس ان معوية امرني ان العن عليا وان عليا ومعوية اقتتلا وادعى

www.noormags.ir

كل واحد منهما انه كان مبغيا عليه وعلى فئته فاذا دعوت فأمنوا على دعائي ثم اقول اللهم العن انت وملائكتك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك الباغي منهما على صاحبه والعن اللهم الفئة الباغية على الفئة المبغي عليها. آمين رب العالمين اللهم العنهم لعنا وبيلا وجدد العذاب عليهم بكرة واصيلا ❊ قال ❊ بل قد اعفيناك يا ابا بحر ❊ وقال ❊ يوما معوية لجلسائه الستم تعلمون كتاب الله قالوا بلى فتلا قوله قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فقال كيف تلومونني بعد هذا ❊ فقام ❊ الاحنف فقال ما نلومك على ما في خزائن الله انما نلومك على ما انزل الله لنا في خزائنه فاغلقت عليه بابك فسكت معوية ولم يحر جوابا

❊ وقال ❊ الاحنف يخاطب عائشة حين قدمت البصرة

لشنان ما بين المقامين تارة ... تضان واخرى غدرة تستقيلها
فلو كانت الاكنان دونك لم يعد ... عليك مقالا ذو أذاة يقولها
وقفت بمستن السيول وقل من ... تبوى بها إلا علاه بليلها
مخضت سقائي غدرة وملامة ... وكلتاهما كانت تغولك غولها
تقارعتا فاستنقذتك من الردى ... اقلهما وعرا عليك سبيلها
الماتري ان الامور بفترة ... من الشر لا يعيى بليل دليلها
حجابك اخفى للتي تستريبها ... وصدرك اوعى للتي لا اقولها
فلا تسلكن الوعر ضيقا مجازه ... فيغبر من سحب الملاء ذبولها

شريك بن الاعور الحارثي رحمه الله

كان من اصحاب علي عليه السلام ودخل على معاوية فقال له ما اسمك فقال شريك قال ابن من قال ابن الاعور قال إنك شريك والله شريك وانك لابن الاعور والصحيح خبر وانك لدميم شيء الخلق فكيف سدت قومك فقال وانت والله معوية وما معاوية الا كلبة عوت فاستعوت فسميت معوية وانك لابن صخر والسهل خير وانك لابن حرب والسلم خير وإنك لابن اميه وامية امة صغر بها فكيف سميت امير المؤمنين فقال معوية واحدة بواحدة والبادي اظلم فقال شريك

www.noormags.ir

ايشتمني معوية بن حرب ... وسيفي صارم ومعي لساني
وحولي من ذوي يمن ليوث ... ضراغمة تهش الى الطعان
يعيرني الدمامة من سفاه ... وربات الحجال هي الغواني
ذوات الحسن والريبال شثن ... سهيم وجهه ماضي الجنان
فلا تبسط لسانك يابن حرب ... فانك قد بلغت مدى الاماني
متى ما تدع قومك أدع قومي ... وتختلف الاسنة بالطعان
يجبني كل غطريف شجاع ... كريم قد توشح باليماني
فإن تك من امية في ذراها ... فإني من بني عبد المدان
وان تك للشقاء لنا اميرا ... فإنا لا نقيم على الهوان

فقاسمه معوية ان يسكت وقربه وادناه وارضاه

***

قيس بن فهدان الكندي

كان من شعراء الكوفة وفصحائها وله اشعار كثيرة منها ما يرثي به حجر بن عدي رحمه الله و كان يكنى ابا الحر

طافت حماه بارحل السفر ... وسرت اليك ولم تكن تسري
ياطيفها قد هجت لي سقما ... وانخت لي ببسيطة قفر
ذكرتني بيضاء واضحة ... براقة اللثات والنحر
غراء حسناء القيام لها ... جسد كهمك طيب النشر
اضحت على شحط النوى شجنا ... لأخي ضنى عان وما تدري
شطت ديارك عن منازلها ... يا ليتها تلقاك في عقر
بالله هل نيقها «كذا» شعرت ... بمصابنا بالسيد الغمر
المسعر الحرّاب اسعره ... خون الامانة موطئ القدر
منهم ابو برد وصاحبه ... عمرو اقال الله من عمرو
وعصابة شهدت لترديه ... حتف الامانة من بني فهر

www.noormags.ir

وبنو فزارة ظل سعيهم ... واخو فزارة من بني بكر
وابن الحصين ولا تدع شيئا ... من ذكره بالسوء والدفر
يا ليتني من قبل مقتله ... دافعت عنه القوم بالمصر
فطعنت ثم ضربت جمعهم ... بالسيف ثم رمست في قبري
ياحجر ياذا الخير والحجر ... ياذا السماح ونابه الذكر
كنت المدافع عن ظلامتنا ... عند الظلوم ومانع الثغر
اما قتلت فانت خيرهم ... في العسر ذي العصبات واليسر
يا عين بكي خير ذي يمن ... وزعيمها في العرف والنكر
فلأعولن عليك مكتئبا ... ولنعم ذو القربى وذو الصهر
ما ان ارى في ذا لمعشره ... والشيعة الجراء من عذر
بوء يامعوي والسكون ومن ... والاكما بالذل والصغر
والهون ما سجعت مطوقة ... تبكي على فنن من السدر
هلا منعتم عن عدوكم ... ثبت اللقاء مشيع الصدر
كمشا لدى الهيجا اخا ثقة ... يحمي الذمار مبارك الامر
طلاب اوتار فيدركها ... عفوا ولا يغضي على وتر
يا حجر من للمعتفين اذا ... ازم الشتاء وقل من يقري
من لليتامى والارامل ان ... حقب الربيع وضن بالوفر
ام من لنائي الحرب ان بعثت ... مستبسلا يفري كما تفري
فسعدت ملتمس التقى وستى ... جدثا اجنك مسبل القطر
كانت حياتك اذ حييت لنا ... عزا وموتك قاصم الظهر
وتريشنا في كل نازلة ... نزلت بساحتنا ولا تبري
يا طول مكتأبي لقتلهم ... حجرا وطول حزازة الصدر
يا ناصر المولى وقائل ما ... يرضي الاله وجابر الكسر
ان الذين عمدت تنصرهم ... لما دعوناهم الى النصر

www.noormags.ir

ابلوا بلاء السوء واحتملوا ذل الحياة واعظم الوزر
غروك لا نصروا ولا امنوا طول الحياة بوائق الدهر
ولقد خذلت وقد قتلت ومن لم تشتعبه حوادث الدهر
فلذاك بثي لا اكاتمه وكذاك دمعي ليس بالنزر
ولذاك نسوتنا حواسر يبـ تبكين بالاشراق والظهر
ولذاك شيعتنا يقتلها من اهل دعوتنا ذوو الاصر
ولذاك رهطي كلهم اسف جمّ التأوه دمعه يجري

وشهد صفين مع علي عليه السلام وقال رضي الله عنه ورحمه

ونأخذ رايات القتال لحقها فنوردها بيضا ونصدرها حمرا
وقد علمت عك بصفين اننا اذا ما لقينا الخيل نطعنها شزرا
اقمنا بدار الموت لما ظعنتم ولم تطردوا منا عقابا ولا نسرا

الفرزدق بن همام المجاشعي

كان شيعيا (وكان) الاصمعي يذم بذلك غير انه لم يكن مظهرا لذلك كثيراً لخوفه من بني امية (وقد) روي انه لقي عبد الله بن عمرو بن العاص فقال ان الحسين بن علي عليهما السلام قد سار الى العراق فقال ابن عمرو بن العاص اما انه مثل صاحب يس فقال له فلم قاتلتماه انت وابوك فقال له ومالك لعنك الله وما لنا فقال له بل انت لعنك الله واباك وتدافعا حتى حال بينهما الناس (ولما) ادعى معوية زياد بن ابيه توافقا على لعن علي عليه السلام فاسرفا في ذلك وقد كان زياد قبل ذلك يكتب لعلي عليه السلام وولاه فارس فقال الفرزدق يذكر ايامه قبل ذلك وما صار اليه

رأيت الناس يزدادون يوما فيوما في الجمل وانت تنقص
كمثل الهر في صغر يغالى به حتى اذا ما شب يرخص

وحج هشام بن عبد الملك في ولاية ابيه فطاف بالبيت واراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من ازدحام الناس عليه فنصب له منبر فجلس عليه واطاف به اهل

www.noormags.ir

الشام فبيناهو كذلك اذاقبل زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام عليه ازاران ورداء من احسن الناس وجهاواطيبهم رائحة بين عينيه سجدة كانهار كبة عنز فجعل يطوف بالبيت فاذا بلغ الحجر تنحى الناس له حتى يستلمه هيبة له واجلالا فغاظ ذلك هشاما فقال لبعض اصحابه سل من هذا الذي قد هابه الناس فاني لا اعرفه وانما قال ذلك لئلا يرغب فيه اهل الشام والفرزدق يسمع كلامه فقال ارتجالا(١)

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا علي رسول الله والده ... امست بنور هداه تهتدي الامم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العزالتي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فلا يكلم الا حين يبتسم
أي القبائل ليست في رقابهم ... لأولية هذا اوله نعم
بكفه خيزران ريحه عبق ... من كف اروع في عرنينه شمم
من يعرف الله يعرف اولية ذا ... فالدين من بيت هذا ناله الامم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم
ينجاب نور الهدى من نور غرته ... كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم
ما قال لا قط الا في تشهده ... لولا التشهد لم ينطق بذاك فم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ... حلو الشمائل تحلو عنده نعم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدما وفضله ... جرى بذاك له في لوحه القلم
من جده دان فضل الانبياء له ... وفضل امته دانت له الامم

(١) لكن المشهور أن بعض اهل الشام سأل هشاما من هو هذا الذي هابه الناس فقال لا أعرفه فقال الفرزدق لكن أنا اعرفه وانشد وهي الرواية الصحيحة

www.noormags.ir

عم البرية بالاحسان فانتشعت ... عنها السماية والاملاق والعدم
كانا يديه غياث عم نفعهما ... يستمطران ولا يعروهما العدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... يزينه اثنان حسن الخلق والكرم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ... رحب الفناء اريب حين يعتزم
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم ملجا ومعتصم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم ... ويسترب به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كل قول ومختوم به الكلم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... اوقيل من خير أهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ... والاسد اسد الشرى والباس محتدم
يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم ... خيم كريم وايد بالندى هضم
لا ينقص العسر بسطا من اكفهم ... سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
وليس قولك من هذا بضائره ... العرب تعرف ما انكرت والعجم

فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق وقال والله لأحرمنه العطاء وحبسه بعسفان بين مكة والمدينة (وبلغ) ذلك علي بن الحسين عليهما السلام فوجه اليه اثني عشر الف درهم وقال اعذر يا ابا فراس فلو كان عندنا في هذا المكان اكثر منها لانفذناه اليك فردها وقال يا ابن رسول الله والله ما قلت الذي قلت الا غضبا لله ورسوله ولك وما كنت لارزأ عليه شيئا فاعادها اليه وقال له بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك وشكر لك فعلك ونحن اهل بيت اذا انفذنا شيئا لم يرجع الينا فقبلها (وانفذ) اليه عبد الله بن جعفر الطيار عشرة آلاف درهم واقسم عليه ان يقبلها ثم ان الفرزدق هجا هشاما فقال

أيحبسني بين المدينة والتي ... اليها قلوب الناس يهوي منيبها
يقلب رأسا لم يكن رأس سيد ... وعينا له حولاء باد عيوبها

فامر هشام بتخليته

www.noormags.ir

وقال يرثي عبد الله بن جعفر الطيار

ما للمنية ما تزال ماحة تعدو علي وما اريد قتالها
تسقي الملوك بكأس حتف مرة ولتلبسنك ان بقيت جلالها
اردت اغر من الملوك متوجا ورث النبوة بدرها وهلالها
اغنى العفاة بنائل متدفق ملأ البلاد دوافعا فاسالها

* * *

تلخيص أخبار شعراء الشيعة للمرزباني وقع في نشرها خال أولا وضعنا أرقاما لعدد الشعراء فأهملت في أول مرة وذكرت في ثاني مرة أو ثالث مرة وأهملت في رابع مرة وذكر في عدد شعبان بعد العنوان عدد ١ مما لا محل له إلا أن يكون اشارة الى أن الله تعالى واحد ثم وقع غلط في عدد شعبان ص ٦٥٧ س ٤ على هذه الحجة صوابه على هذه المحجة ص ٦٥٧ س ١٥ بسناه صوابه بسفاه ص ٦٥٩ س ١٣ تنفروا صوابه أن تنفروا

شقرا — محسن الامين

هل علمت

ان في انكلترا ٥٦٢٥ شخصاً (مليونر) اي اصحاب ملايين
و ٤٥٠٠ شخصاً دخل كل منهم عشرة آلاف جنيه في السنة

وان بوغاز البوسفور في استانه من اجمل مناظر الدنيا وهو يمتد من البحر الاسود الى البحر المتوسط وطوله ٣٨ كيلو مترا وعرضه يتراوح ما بين ٥٠٠ — ٣٢٠٠ متر

وان العرب يقولون اندر من بيضة الديك والديك لا يبيض وعلماء الغرب اليوم يقولون اندر من بيضة الأوك وهو طائر انقرض من عهد غير بعيد وبيعت بيضة من بيضه بخمسمائة جنيه

وان ظهير الدين اتابك طغتكين احد ملوك الطوائف الذي ملك ديار الشام من سنة ٤٩٧ — ٥٢٢ هـ كان من احسن الملوك سيرة وعدلا وقد عاون اهل صور على دفع الصليبيين عنهم سنة ٥٠٥ ولم يفوا له بما وعدوه من تسليمه بلدهم فقال: «إنما فعلت ما فعلت لله تعالى وللمسلمين لا رغبة في مال او مملكة»

وانه صنع في العالم مدة السنة الماضية زهاء ستمائة مليون مصباح كهربائي

وان الدانمرك تستمد قوتها من إسوج الكهربائية بواسطة اسلاك ممدودة تحت الماء

www.noormags.ir